

من موسكو بالبريد الجوي

انباء

جريدة اسبوعية

العدد ٤٠ (٢٤٠)
السب ٤ أكتوبر
(تشرين الاول)
١٩٧٥

البيان العام للدورة الثانية
عشرة لمجلس منظمة تضامن
الشعوب الافريقية الآسيوية .

(ص ٥ و ١١)

رسالة وزير خارجية
الاتحاد السوفيتي الى
السكرتير العام لهيئة
الامم المتحدة ، ونص
مشروع اتفاقية بشأن
تحرير النساء وانتاج انواع
جديدة من السلاح الفتاك
ومنظومات جديدة من
مثل هذا السلاح .

(ص ٤)

«قوة كبرى في جبهة
النضال الطبقي» مقالة
بقلم بيتر جانسون
السكرتير العام لاتحاد
الثقافات العالمي .

(ص ٢ و ١٠)

«الاحداث الدولية في
شهر» تعليق سياسي
بقلم فيكتوري ماتيفيك .

(ص ٧)

«شاعر الارض والانسان
في روسيا» مقالة
بمناسبة الذكرى الثمانين
لميلاد الشاعر الروسي
العظيم سيرغي يسينين .

(ص ١٤)



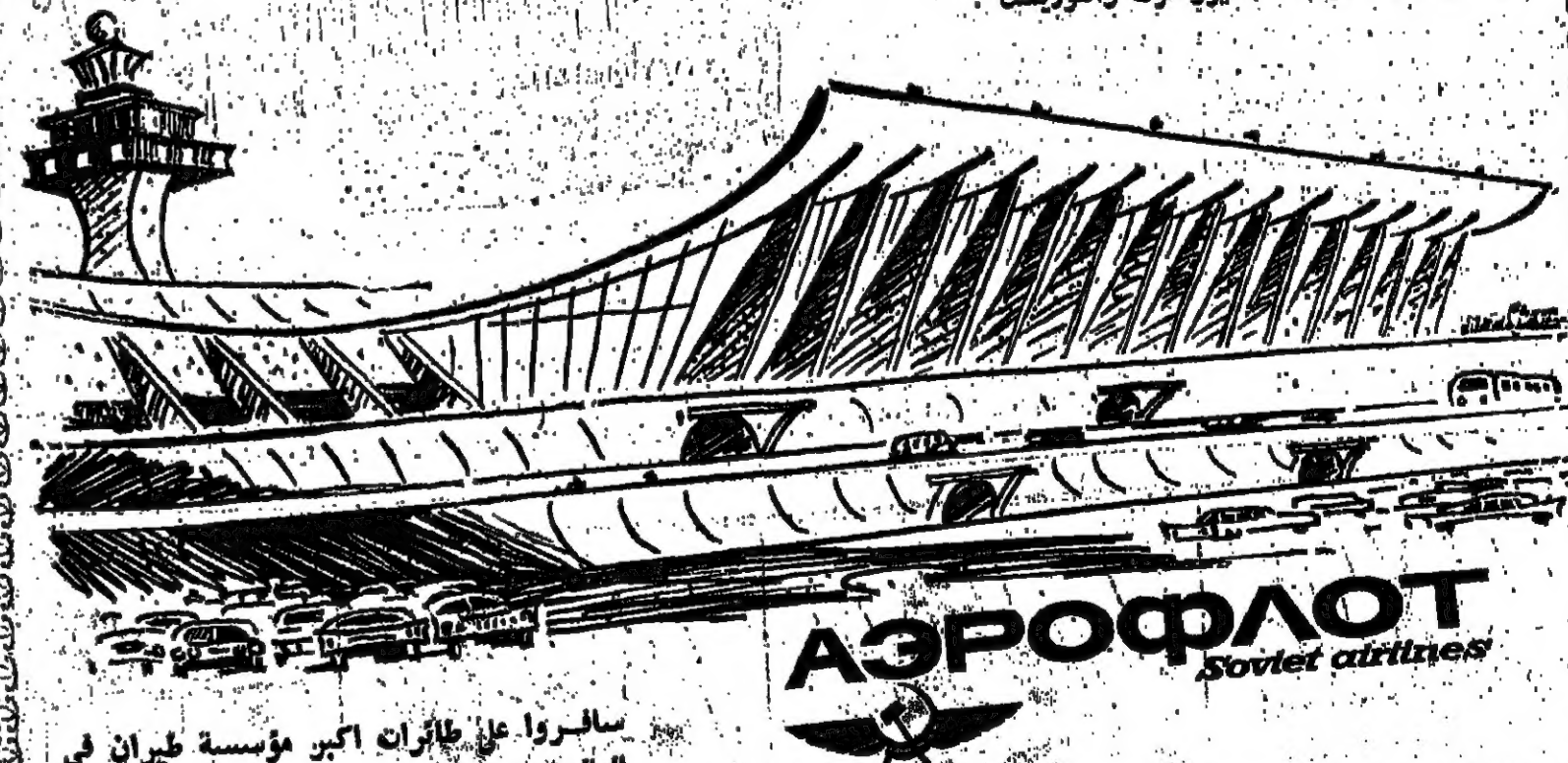
في الثالث من أكتوبر-تشرين الاول يكون قد انقضى ٨٠ عاماً على مولد الشاعر الروسي سيرغي يسينين .

خط جوي دولي
موسكو-واشنطن



مع ساعة توقف في باريس
على متن الطائرة السوفيتية
المريضة ايل - ٦٢
تقطع المسافة ١٢ ساعة

يستخدم هذا الخط الجوي لطائرات ايروفلوت رجال الاعمال
والعلم والثقافة والسائعون .
للحصول على مزيد من المعلومات عن الخط الجوي :
موسكو-واشنطن-موسكو
راجعوا ممثلات وكالات ايروفلوت والتوريسيت



سألروا على طائرات اكبر مؤسسة طيران في
العالم

انباء موسكو

شعبنا السوفيتي
ياكوف لومكو
مجلس شورى
لشؤون الشعب

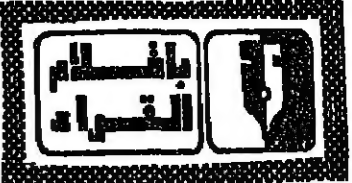
يتمتع البروف في مجلس
«موسكو» رايون
مجلس شورى
والشعب
لجنة
١٩٧٥/٩/٢٢
ابلا يكي

الادارة : موسكو
١/٦ شارع هوردي
٢٢٩ - ٥٥ - ٥٥
تليفون
تلفاكس
Moscow "Moscow News"
في حالة نقل أي مواد من بريدنا
يرجى الانتباه الى الترخيص

Цена 10 коп. Индекс 50000.

«Анба Москва» («Московские новости» на арабском языке) № 30 (330), 27 сентября 1976 г.

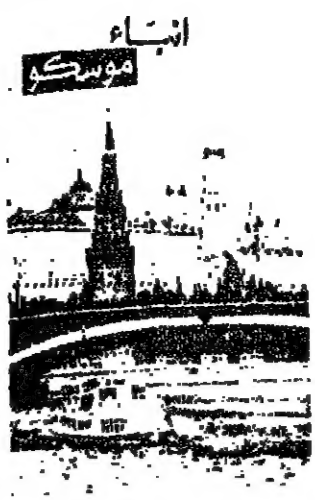
هكذا من الأشهر



الانقلابية التي مارسها طلبة
بيونيه ،
غير ان ما فكر به هذه الطلبة
سيكون مصيره الشلل حتما ، كما من
قوة ارمينية-فانية استطاعت في يوم
من الايام ايقاع مسيرة التسم
ولكن نيل اعداء الشيوعية من
كل شاكلة ولز الى حكم التاريخ ،
ونسأله : اين مثل روسوليتي ؟
اين سالازار وريكتانوس ؟ اين نوري
الحميد وسيتي ؟ ونحن على قناعة
تامة من ان بيونيه وطلعت سيديتون
عاجلا ام اجلا بتلك العناصر التي
ناصبت السوء للشيوعية ولتأكله
قرله هو ، عندما كنت اعد الجواب
للمسابقة قرات كثيرا عن
الايالات والرمات والامم والمآثر
التي اجترعها الشعب السوفييتي اثناء
مقاومته للمخيلين ، وان بطولته
وبساتنه مثال لاخرين ، انني اعرف
كم تبت من الاطفال في بلادكم بسبب
الحرب ، وكسم من الامم ودعن
ايمانهم الذين لم يرجعوا من الحرب ،
وكيف مات الناس في لينينغراد من
الجوع .

في القدر القادم

- * مواد عن زيارة الوفد الحزبي الحكومي لجمهورية ألمانيا الديمقراطية الى الاتحاد السوفييتي .
- * مواد عن زيارة رئيس جمهورية البرتغال غوستا غوميش الى الاتحاد السوفييتي .
- * حول جولة الملاحين الكونيين الامريكان في بلادنا .
- * ملحق خاص مكرس للنساء السوفييتيات .
- * الاستعراض الرياضي وغيره من المواد بالاضافة الى ابوابنا الثابتة وغلافنا الملون .



من فلاديفوستوك الى برلين باربعة كويكات



سؤال وجواب

جوابا على سؤال القاري الارمني
سملون مهني تيهون في الصورة
مطلقات برية متنوعة من حيث السعر
بقيمة ٤ و ٦ و ١٠ و ١٦ كويكا .
ان الملف الذي يحمل طابعا بنية
٤ كويكات يضمن ارسال رسالة
بسيطة داخل الاتحاد السوفييتي او الى
بلد اشتركي . وان ارسال رسالة
بسيطة الى اي بلد مما كان يهدا
تلك ٦ كويكات . واذا رغب المرء
في وصول رسالته بسرعة لمن السكن
استخدام البريد الجوي . ويكلف ذلك
٦ كويكات اذا اردت ارسال رسالة
داخل الاتحاد السوفييتي ١٦ كويكا
الى اي بلد آخر . اما الاوراق غير
ذلك من الرسائل التي ينبغي ان
تسل باليد الى المرسل اليه فعادة
ما تطلب من الرسائل المسجلة وذلك
يكلف ١٠ كويكات . اما ارسال طابعا
تحتل فيكلف ارضي ، بالطائرة ٤
كويكات وبالبريد العادي ٣ كويكات
والجدير بالذكر ان الامصار الوضوء
لغة الخدمات البريدية لم تتغير منذ
رجل ثمن .

السوفييتي في لفرته الشهيرة-اسمار
الملاحة الانجليزية-لان كل ١٠٠ دولار
تبادل ٧٤ روبلا ، وجنيه انجليزي
واحد يعادل روبلا ٦٤ كويكا ، ومنه
لذلك قرني تبادل ١٦ روبلا ٨٨ و ١٠ كويكا .

غليل بلووز
(الطبيب)

اذا رغبتكم بالاشتراك في صفح «النبا» بالبلغات العربية والفرنسية والانجليزية والاسبانية ، راجعوا مؤسسات التوزيع في البلدان العربية على النوايس التالية :

الجزائر	الجمهورية العراقية	الكويت	الاردن	السودان	سومطرة
الشركة الوطنية لطبع والتوزيع «سنيدي» شارع زيدوش مراد-٣٨ الجزائر	بغداد-الدار الوطنية للاعلان وكالة وزارة الاعلام عمارة النعمان شوارع الجمهورية	مؤسسة ا. بن عبد الله وكالة النشر والتوزيع شارع التنوير - تونس	مراكش منظمة شريفان لتوزيع المطبوعات ١، ساحة بالونج الدار البيضاء	عبد العظيم عثمان اورناني ص. ب. ١٣٣١ الخرطوم	ص. ب. ٩٣٦ مقدشو
جمهورية مصر العربية	لبنان	الجمهورية العربية السورية	لبنان	لبنان	لبنان
الاهرام شارع الجلاء القاهرة	دار الفارابي ص. ب. ٣١٨١ بيروت مكتبة اصلا ماشوتوس شارع كابوتيسين-ايم صحنواي ، الطابق الثاني، رقم ١١	دار دمشق للنشر والتوزيع ادب نيجي شارع بورسعيد ، دمشق دار الفجر شارع الفولبي مقابل نادي الضباط	ص. ب. ٣٧٥ عمان	ص. ب. ١١٠٦ صنعاء	ص. ب. ١١٠٦ صنعاء
البحرين	البحرين	البحرين	البحرين	البحرين	البحرين
ص. ب. ٣١٧٩ بيروت	ص. ب. ٣١٧٩ بيروت	ص. ب. ٣١٧٩ بيروت	ص. ب. ٣١٧٩ بيروت	ص. ب. ٣١٧٩ بيروت	ص. ب. ٣١٧٩ بيروت



قوة كبرى في جبهة نضال الكادريين

اتحاد النقابات المألم في عيد الثلاثين



بقلم بير جالسوس
السكرتير العام لاتحاد
النقابات المألم

انتهت في ٨ اكتوبر-تشرين الاول عام ١٩٤٥
اعمال المؤتمر النقابي المألم الاول . وصادق
فيه ممثلو ٦٤ مليون عامل من ٥٦ بلداً على ميثاق
وبرنام عمل مركز نقابي عالمي جديد ، وانتخبوا
مهيئات قيادية . هكذا ولد اتحاد النقابات
المألم .
وبناء بنشوله مرحلة تاريخية جديدة في
الحركة النقابية المألمية .
لقد كان تكوين اتحاد النقابات المألم متلقا والحاجة
الوضوء التي احس بها الكادرون بصورة خاصة بعد الحرب
المألمية الثانية فكانوا يسعون الى انشاء منظمة نقابية عالمية
موجة بقدرة على العمل باسم الطبقة العاملة كلها وجيوس
المألمين والنقابات والدفاع عن مصالحهم .
وتنظروا لذلك هذه الضرورة انشاء العرب ، قائد الكادرون
الذين قدموا خلال الحرب اكبر التضحيات وعاشوا الى
الحرمان والمألم ، ان الشقاق الحركة النقابية كان من
اسباب حصول القوى الرجعية والمألمية في كثير من
البلدان على حرية العمل ، الامر الذي ادّى الى شن الحرب .
لقد تم خوض النضال ضد المألمية في الحرب المألمية
الثانية في ظروف الوحدة . وتحوّل التصدي للاحتلال النازي
الى حركة المقاومة المسلحة والافرايات والمظاهرات والنضال
السري . وكانت كافة القوى السياسية والنقابية المتحدة في
جبهة واحدة تساعد على لصال الحلال ضد النازية مساعدة
عامة . والار الكفاح البطولي الذي خاضه الشعب السوفييتي
ويوشه هذا الصالبا بين كادري جميع البلدان .
وهكذا نشأت ظروف لتوحيد كادري جميع البلدان يفرق
المألمين على تنظيم النقابية وضمها الديموقراطية وبناء حياة
الفضل ضمن منظمة نقابية موحدة .
وابتداء من عام ١٩٤١ اي في اوج الحرب البيت اول
الاتصالات بين النقابات السوفييتية والبريطانية ، وفيما بعد
الصلب الى اجتماعاتها واتصالاتها لنقابات البلدان الاخرى
واذا ذلك الى عقد مؤتمر لندن في يناير-كانون الثاني
عام ١٩٤٥ ثم الى عقد مؤتمر باريس في سبتمبر-ايلول
اكتوبر-تشرين الاول عام ١٩٤٥ الذي تم فيه تكوين اتحاد
النقابات المألم في نهاية الامر .
إن نجاح المؤتمر التأسيسي
كانت الاعمال التي وصفها المؤتمر التأسيسي امام اتحاد
النقابات المألم تتلقى القاءا كاملا وصالحا الجماهير العاملة
وساعدها في تلك المرحلة الحاسمة من التاريخ الحديث .
فكان من الضروري :
- اقامة سلام ودية واستتصال جلدو الثانية ؛
- والنيل من اجل تلبية مطالب الكادريين الاقتصادية
والاجتماعية ؛
- والنضال من اجل تلبية نظام المستعمرات وحل مسألة
تطوير البلدان المتخلفة وفد سياسة استقلال هذه البلدان
استقلال وحشيا من قبل الاحتكارات وضمها حق الشعوب في
تقرير المصير والاستقلال ؛
- وكلائه لتفعيل الحركة النقابية في المؤسسات البولية
التي كانت تحتويات محتلة فيها ؛
- وتطوير وتدعيم وحدة الحركة النقابية والعمال العمال
على النطاقين الوطني والمألم .

ليل مدة استقل ليونيه بريجنيف
السكرتير العام للجنة المركزية
للحزب الشيوعي السوفييتي في
الكرملين مجموعة من المألمين القدامى
المبادرين في المسابقات الاشتراكية
في بلادنا ، وبين هؤلاء كسطنطين
بودين وبيوتر كريفوسوس وماوريس
فيتورادولسا وماوريس غناتسكو ،
المعروفون لدى الجيل القديم والحديث ،
ويسمى هؤلاء ستافانوفسكيون حيث
استمروا بحركة عامل المنجم اليكس
ستافانوف الذي بلغ قبل اربعين عاما
اعلى انجاية عمل بالنسبة لذلك
الوقت .
ويساعد ورة حركة ستافانوف
اليوم يعملهم الطليعي على حل مهام
الصلة الخصبة العالية بنجاح ويضجون
طابع الابداع على نشاط الكادريين الذي
السبح على المسابقات على شرف
مؤتمر الحزب القادم .

زيارة تملوها الحياة

بدأت في الاول من شهر اكتوبر
الزيارة الرسمية التي يقوم بها الجنرال
فرانسيسكو دا كوستا غوميش رئيس
الجمهورية البرتغالية الى الاتحاد
السوفييتي . وقد حل فيفا مكرما
طيلة بضعة ايام على الشعب السوفييتي
واطلع على حياته وعمله وشاهد بيته
تتألف هذا البيت . واستقبل
السوفييتيون بخارة واحترام كبيرين
الجنرال غوميش وجوه رئيسا للدولة
وممثلا للشعب البرتغالي الذي خلق لير
الناجية بعد ان طالت نصف قرن
وخرج في بناء البرتغال الجديدة
الديمقراطية .
وقد وصف كثير من الجنرالد
البرتغالية هذه الزيارة بأنها تاريخية
ولابد من القول بارتياح ان زيارة
الرئيس غوميش هذه تقدم على اساس
طيب . فبالرغم من ان العلاقات
الدبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي
والبرتغال لم تعد الا قبل سنة او اكثر
بقليل فقد تمت بين بلدينا بضع
خطوات مهمة نحو اقامة تارون متكافئ
مشترك للتألف في ميادين مختلفة
ويجب ان نلزم اليها الاتفاقيات في
مجال التجارة والنقل الجوي والملاحة
البحرية . وتنظيم صلات ودية متينة
وتتبع برتالي سرية لغير الشعبين
المألمين .



قائد
من المدرسة
العسكرية
السوفييتية

في يوم ٣٠ من سبتمبر بلغ مارشال الاتحاد السوفييتي وعضو الاتحاد
السوفييتي مزين كسطنطين فاسيليفسكي الصالين من العمر . ولقد كانت حياته
ولساعه مجالا ساطعا لخدمة الوطن والشعب السوفييتي بامانة والخلص . وله
قدرة هائلة وللمجلس السوفييتي الاعلى للاتحاد السوفييتي افضال المارشال
على الدولة السوفييتية والقوات المسلحة بوسام اثنين .
ترأس المارشال فاسيليفسكي قيادة الاركان العامة ايان الحرب الوطنية العظمى
فد المألمية الفاشيستية . ولقد اشترك بنفسه في اعداد كثير من اكبر العمليات
لحق العدو . وكلفه على القيادة العامة المألمية بتنسيق عمليات على من الجهات
وقيادة معارك فجلت عنه ذلك موجة القاذف العسكرية الضخمة .
وسلط القائد الاستراتيجي فاسيليفسكي ايان الفعالة العسكرية التي قامت
بها القوات المسلحة السوفييتية في الشرق الاقصى سنة ١٩٤٥ . عندما كان في
منصب القائد العام للقوات السوفييتية في الشرق الاقصى .
وفي السنوات التي تلت الحرب كول فاسيليفسكي عملة من المناصب العسكرية
المهمة لفتح كن طاقته وقدراته . لتلبية تلبية التاليفية الكفاحية للقوات
المسلحة السوفييتية .

هكذا من المألم

رسالة وزير خارجية الاتحاد السوفيتي الى السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة

مع الاحترام
غروميكو
السوفيتي

بشأن تحريم إنشاء وإنتاج أنواع جديدة من السلاح الفتاك ومنظومات جديدة من مثل هذا السلاح

تاريخ الذي
المعروف وعن

بما أن الاجتماع المصغر للدرول
بمقتضى اجراءات مجلس
السلام الاجازات السلم والتفكير
في لواء واتفاق السلاح التتالي
والا
المتابعة في زيادة الثقة بين
تعيين الجيود الدول باستمر
او في مكان آخر يقع تحت صلاحيتها

المادة الثانية

تقرّر كل دولة مشتركة في هذه
الاتفاقية بان تقوم وفقاً لاسسها
التسوية واجراءات ضرورية لحظ
ومنتج أي نشاط يتطابق مع نص هذه
الاتفاقية في حدود اراضي هذه الدولة
او في أي مكان آخر يقع تحت صلاحيتها

موضوعات هذه الاتفاقية انها تس
الحق الذي لا يتعارض كل دولة في تطوير
الايضاح والاشتراكات المحلية لحدود
السلامة الدولية في أي تمييز
٢- لتتوزع الدول المشتركة بالساعدة
في التوازن العنسي والتفكير في
استخدام أحدث تقنيات واكتشافات
السلم والتفكير للأراضي السلمة

من الاتفاقية اذا قررت ان الدول ان
الاستغناء الجزئية بخطر الاتفاقية
تقرّر صالها العليا للخطر ، وقبل
انضامها بقتلا اخر تغير ساني الدول
المشاركة في الاتفاقية وكذلك مجلس
الامن الدولية الامم المتحدة ، وبما ان
تضمن ، وبما ان ذلك ، ١١

ستقبل الحكومات الودعة للاتفاقية
هذه الاتفاقية وفقاً للمادة الثانية من
النص في ميثاق حياة الامم المتحدة .

المادة التاسعة

تسلم هذه الاتفاقية التي لتضمها

<p>بالغات الروسية والإنجليزية والألمانية والصينية والفرنسية نفس قوة العلوم، للتفكير في إرضاء الحكومات المودعة لها، كما ترسل الحكومات التودعة للاتحادية لفساح الصلدة بالتبكيك اللام، الى حكومات الدول الموقعة على الاتحادية والمنظمة اليها</p>	<p>الظروف الاقتصادية التي تعتبر انها تهدد مصالحها العليا</p>	<p>المادة الخامسة</p> <p>تلتزم كل دولة تشترك في هذه الاتفاقية بإجراء مباحثات بروح الأمانة الطيبة حول إجراءات عالمية لتجديد ميثاق التسليح بكل أفرانه ووقته، وكذلك حول معاهدة لزع السلاح التام والشامل تحت رقابة دولية عالمية صارمة</p>	<p>المادة الثالثة</p> <p>١-١٥١ أعلنت اية دولة من الدول المشتركة في هذه الاتفاقية تفتشبه في ممرات دولة أخرى لا تنص عليه هذه الاتفاقية لأن الاغراض ذات الشأن لتتزم بإجراء مشاورات بينها والتعاون في حل المسائل التي لتضا</p>
---	--	--	---

يعدم القتل والتعذيب الخراف	١-٢ إذا لم يولد المساووات المتكورة في البلد الأول من هذه المادة الى نتائج مقبولة بالنسبة للأطراف ذات الصلة تستطيع الدولة التي لها شعيات	المادة السادسة	٢- عدم الاتفاقية يجب ان تبرمها الدول التي رقت عليها وتسلمه والاتق الارام ورواق الانضمام الى الاتفاقية	المادة - الانضمام اليها في اي وقت قضاء	تسوية بينه وبين الجمهور المعولون بذلك فانكس الامام هذه الاتفاقية
جوت ... نسفة في مدينة ... يوم ... من شهر ... سنة ...					

1

الشعوب الأفريقية الآسيوية

الدورة التالية عشرة لمجلس منظمه تضامن الشعوب
الاسيوية في موسكو في الفترة من ١٧ الى ١٩ سبتمبر

ان من مهامها
الصينية التي
البطولي

الامبريالية

بمناسبة الذكرى الثلاثين
للنصر على الفاشية الالمانية والعسكرية اليابانية

على القاسمية

في الى التحرر
منظمة تضامني

في الجديد
ميل الحريات

شترابية والدول
ولقد انصهرت
لية النظام

لجنتهم هزيمتهم
ب اكثر جيشا
ة ويشجعونها ،

لبنان الاسرائيلي
• شرق الاوسط
• تنمية الاخرى

موانع الاحتلال
أزمات الامم
عامة السلاح غير

جمهورية كوريا
جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية
جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية

ويلاحظ المشتركون في دورة مجلس منطقة التضامن الافريقي
الاسيوية برنامجا عن حركة التضامن استمرت تنمو وتوسع في
الفترة التي اقبلت للدولة العادبة عشرة . والها تمارس الترابيا
اجبا على ان تعيد الشعوب هذه الشريعة والاستعداد الجديد
والصهيونية والعنصرية والرجعية وتكن قوة حركة التضامن الافريقي
الاسيوي في وحدة عوالمها ، وفي مساندة المنظمات التقدمية
واستنهاها في المعاملة ، والسلامة التاريخية كميادها ، وتعاون
الوقوف مع القوى الافرى في الجبهة العالمية المناهضة للامبريالية ،
وفي ظروف الانتصارات البارزة الجديدة لحركة التحرر الوطني ،
لكل الانتصارات التي تحلق بفضل تزايد تلاحم كل صفوف
الحركة الثورية العالمية وهدتها في العمل لتحد الدولة القاتلة
شمره لمجلس منطقة تضامن الشعوب الافريقية الاسيوية برنامجا
الهمامة التال : في المجال السياسي ان الهممة الاسيوية

احتفال بالذكرى الثلاثين لسحق الفاشية الالمانية والمسكرية الالمانية . وفي تشيد بالنصر العالمي التاريخي الذي اخرجه الاتحاد السوفيتي والحلفاء المائت . للتهنئة للبلدان حقا بعض المقاتلات والفتيات المقاتلات . على اثر اللقمة الالمانية دجيرة وتغذية الشعوب الالمانية والاسيوية والافريقيشة من جهة العمودية القليلة التي كان مسروقة عليها . وان الدولة الالمانية عشرة مجلسي فنانين شعوب اسيا والاريفيا تقدم آيات التقدير والتكريم لمقاتلين من الناس الذين ضحوا بحياتهم من اجل تحرير البشرية من الفاشية الالمانية العورمية والمسكرية الالمانية .

أن نتائج الحرب العالمية الثانية قد غيرت من الجدول الزمني
على الكرة الأرضية ، وأخرجت في أساس بناء العالم الجديد
وهيتر عن الحكم المطلق الجائز للحدول الاشتراكية ، وأسفر
عن الانقسام في احتساب حركة الثورة الوطني المنشعبون
المستعمرة والناجبة سنة ولقد لم يسبق لهما نظير ، فتعطلت
في فترة كبرى لمصلحة الامم التي ظلت اثناء ايام النضال
الاربابوسية وفي قلبها امل بيشل الاستقلال الوطني .
وفي السنوات التالية انقسمت اجتمعت الامم ، امانة النظم

—الب. موسكو، ١٩٧٥—

کتابخانه



صادف في مارس (آذار) عام ١٩٧٦
القادم الذكرى لتأسيس مسرح
بولشوي . ولدى افتتاح هذا الموسم
سيشاهد المتفرجون قاعة المسرح مجددة
كما كانت اثنى ترميمها بعد ثوب حريق
لها عام ١٨٥٦ . وقد كُتبت «السلطة»
الفنية الرئيسية اذًا في عندما الصادر
في ٢٠ مايو (ايار) عام ١٨٥٧ : «تصوروا
قاعة خشبة من حيث ارتفاعها وجميعها ،
مسلوبة من الذهب والارجوان والفضة
واحدة الضوء» .
لقد وضع المرممون السوفيت امام
انفسهم مهمة اعادة منظر القاعة الى ما
كانت عليه عام ١٨٥٦ تماما ، لكي
يكونوا على حق اذ يضعون رقم ١٨٥٦
على ترميمهم الحال . فدرسوا كل ما كان
في الارشيف من المعلومات عن المسرح
وكذلك اللوحات الزيتية والمالية والرسوم
التي صورت مسرح البولشوي . وقاموا



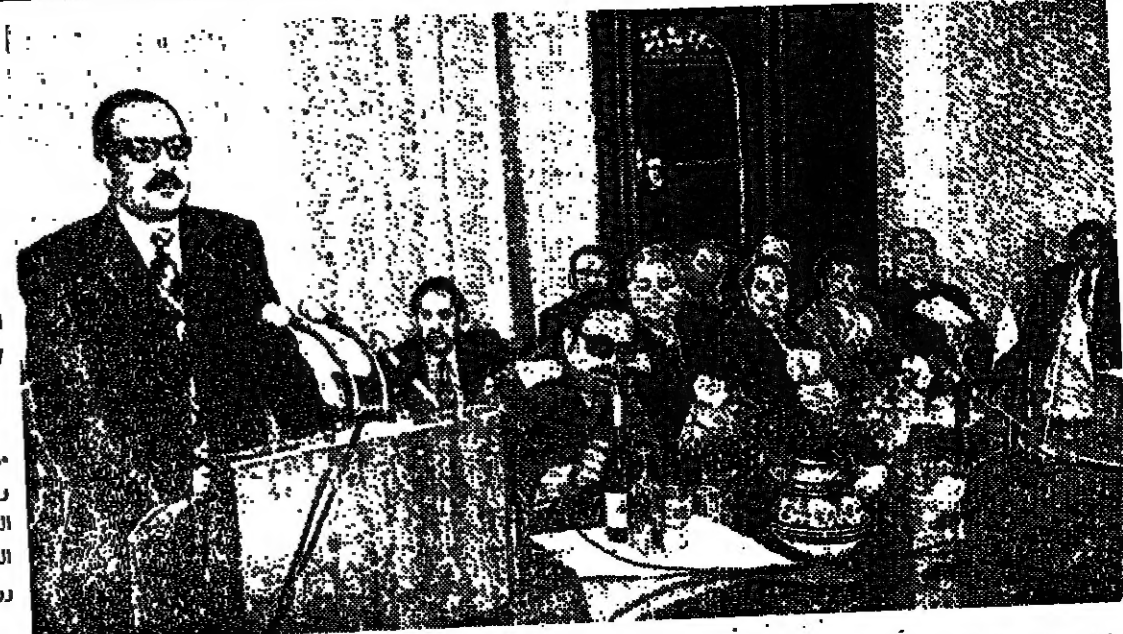
مجال علم التبريد ولكنه من الر
١٠ بلدا . وقد أصبحت المسألة
حوية . مثل التبريد الصناعي
الغذائية . ومتنوعة التجميد
واستخدام التبريد في الطب
التي يرتدي حلها أهمية أولوية
للمستقبل البشرية . أصبحت
البحث في الاجتماعات العلمية للعلوم
التي
* انتج في منتصف دراسة التبريد
الناجح اليابسة موسكو مركز
للأعمال العلمية والتطبيقية والابتكار
ووجدت المروضات من تاريخ
المساعد في الأجساد السوفيتية
وتوجد في الأبحاث وثائق مهمة
عديدة تبين حياة وعمل العلماء
وتاريخي الجامعة . الشعوريين
واستكشافاتهم في مجال علم التبريد

حياة العاصمة

* الجيز شقيلة موسكو قبل الاوان
الغلة القصية القاصة بالجهد الجمال
لانجاز البضائع الصناعية .
* يوجد في موسكو اكثر من ٨٠٠
مؤسسة علمية و٧٨ معهدا علميا
ويجري في معاهد الأبحاث العلمية
السوفيتية ثلث مائة يجرى في الاتحاد
السوفيتي من أعمال البحوث الأساسية
لدراسات التطبيقية .
وتقدم فرق المساعدة العلمية
الاشتراكية الدول العلمية للتكني لاكثر
من ٨٠٠ بلد ومنص .

* يجري في موسكو المؤتمر الدولي
الرابع عشر للتبريد . ويشارك في
المؤتمر اكثر من ١٥٠٠ اختصاصي في
التي
* وجه مجلس سكرتارية النادي
السيخالي الغلابي الامم ، تهلة حارة
الى الطلبة الاجانب الذين لعموا للدراسة
في الاتحاد السوفيتي ، بمناسبة بدء
السة الدراسية الجديدة .
ولن ان يبدأ النادي موسمه الجديد
كانت قد جسرت «ايام الفن السينمائي
البوروي» التي قسم برنامجها عروض
الافلام الروائية التالية : «الغالي حى
فريسيكي» وكان ... عتليد يفسره
«ومواله الجدي» و«لوزو الشتلات» . هذا
وقد اعلن عن مسابقة لاصن راي في
الافلام المعروفة .

* تستعد المدرسة الفنية التي
اسم مذكرى سنة ١٩٥٠
للاحتفال بيمينها السبعين
تخرج منها خلال وجودها اكثر من
الاف رسام ومجيد للافان الجديد
ديكور ومهندس .



القاص . الجمعية السوفيتية للصدافة
الوطني للجمهورية العربية اليمنية-يوم . اعلان . الجمهورية في السلاسل والمشرقي من سبتمبر عام ١٩٦٧ واستقبل الضيوف
بغرفة الضيوف الجنتين وعمل واسهم السيد حسين محمد الدقي سفير الجمهورية العربية اليمنية في الاتحاد السوفيتي .
والى السيد السفير في هذه الحلة كلمة بالمناسبة ، كما الى كلمة أيضا ، السيد عبد الرحمن مهيوب عضو مجلس
السلام العالمي وسكرتير لجنة السلام الوطنية للصدافة والتضامن في الجمهورية العربية اليمنية والمندوب الى الدورة
التالية عشرة لمنظمة لسان بلدان آسيا وأفريقيا .

ولقد تحدث في الحفل ساجاري القاص
المؤقت باعمال جمهورية مالي في الاتحاد
السوفيتي .

* استقبل يفتي ايفانوف نائب
رئيس هيئة رئاسة اتحاد جمعيات الصداقة
والعلاقات الثقافية السوفيتية مع البلدان
الاجنية ، ولد جمعية الصداقة «البرتغال-
الاتحاد السوفيتي» الموجود حاليا في
البلاد ، والذي ترأسه جورج موديرا
داميللا ، احد قادة فرع لشبونة
للجمعية .

* التي ليراتوفسكي سفير جمهورية
مري لانكا في الاتحاد السوفيتي

كلية في الاجتماع الذي عقد
تقليدا لذكرى سولومون بالدارالانكا
الشخصية الحكومية والسيسية البارزة في
جمهورية سرى لانكا .
* التي لشدة جمعية «الاتحاد
السوفيتي-كندا» مع البروفسور دوبريت
ويطود مدير معهد العلاقات الدولية
الكندي .
* اثبت اسسية ، في اطار شهر
الصدافة السوفيتية-الغيتانية ، مكرمة
لاجل نتائج المسابقات والباريات
التي اثبت بمناسبة الذكرى الثلاثين
لتاسس جمهورية ليشام الديمقراطية .



* اجبت جمعية الصداقة السوفيتية
مع شعوب افريقيا اسية بمناسبة العيد
الوطني لجمهورية مالي ، يوم الاستقلال
ولد اشهار التغطية في كلماتهم الى ان
العلاقات الاقتصادية والثقافية تتطور بين
البلدين ، كما ان التعاون بين الاوساط
الاجتماعية يتسع اكثر فاكتر .

الذكرى الـ ٢٠٠ لتأسيس بولشوي تبار

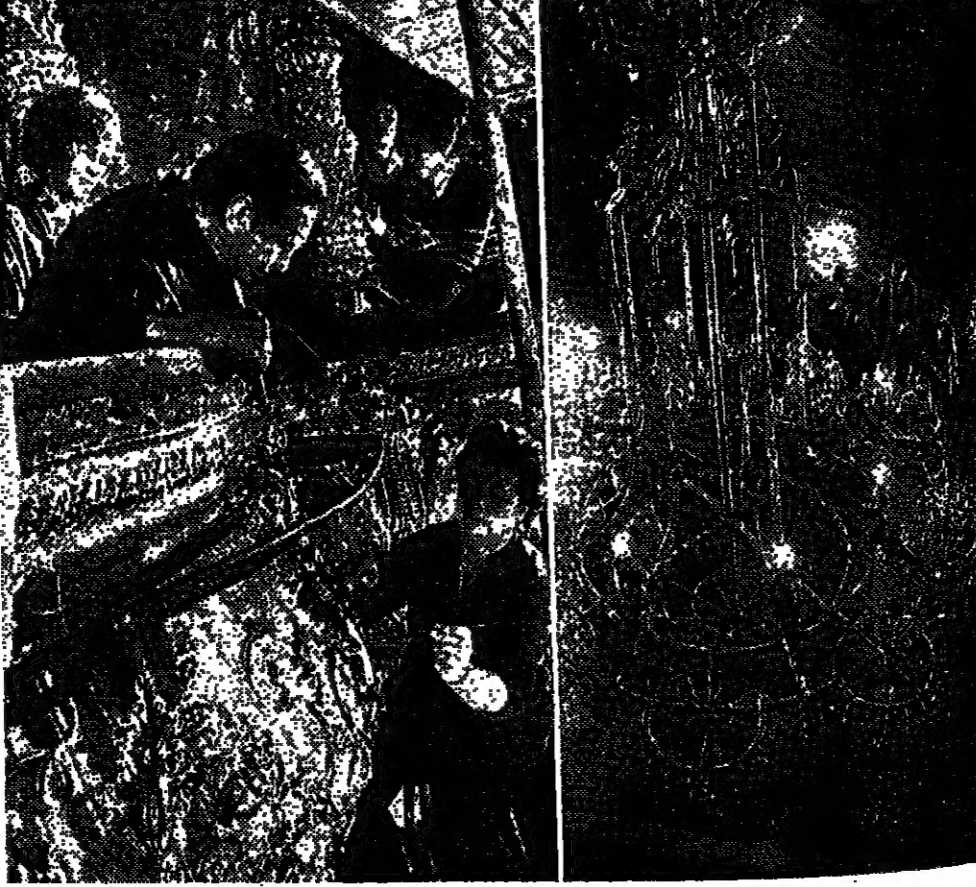
كما كانت حالتها في ذلك الوقت
واعتمادا على المخططات الارشيفية ذاتها
اعيد منظر قاعة الرئيسية والمصانيع
الاشري والالاث .

وقد أصبحت قاعة المتفرجين بيشاء
من جديد كما كانت سابقا . واشتلت
الزخارف الذهبية التي صنعتها الفنانون
الروس ، تبرز على هذا البياض باماب
خاص .

وقد قال جالوروكوف رئيس مهندس
مسرح بولشوي : لقد دعشنا تماما حين
اكتشفنا تحت طبقات من الاصماغ القديمة
مختلفة الالوان ، اللون الابيض الاصلي
وبذلك علمنا ان قاعة مسرح بولشوي
كانت بيشاء ومزودة بالزخارف الذهبية .

ولاول مرة وضعت الستلات في قاعة
مسرح بولشوي . واعاد المرممون كل ما
يزين المسرح من الزخارف البارزة والذهبية
وكذلك لون القاعة الابيض الاول الذي
اصبح غللية جميلة للزخارف الذهبية
بينها الرايح .

قاعة تتدل في سقف قاعة المسرح ثريا
أريدة لثبتها حوالي ١٢ ألف قطعة من
الكريستال . ولم يسبق مطلقا ان تم لك



تطبيق الديمقراطية السياسية والاجتماعية
ولاكيد سيادة الشعب ووجه عبد الناصر
فرته الى الاطلاع وسيطرة راس المال
لصالح الامة كلها . وان مصر وجدت حليفا
طبيعا في جميع القوى المحبة للسلام
وللعربية وفي بلدان العالم الاشتراكي
والاتحاد السوفيتي .
وقال حافظ اسباعيل اننا لنكون تماما
ان الطريق امامنا مازال طويلا وشاقا
ومازالت شعوبنا مطالبة وواقعية بتقديم
لتضحيات جديدة حتى تتحقق لها آمالها
الا البنا والقون من النجاح ومردون تماما
اعية المزيد من الإلتزام مع جميع القوى
المحبة للسلام ونهضة اللهم التبادل بين
شعوبنا وتكثيف اواصر صداقتها وتوطيد
عماولها .

للا شروعا هذه العدوان
وان دم الاقارب السوفيتي
تضاميا الى الاقارب لشمال العرب
«اننا نلوع لبلوغ السلام العادل
الاست . وطالما ستظل
الوطني الرئيسية والتعاون
البرسي سيكون عال كل مكان
والاشتراكيين فهد شعوب
رئيسة الى اللشعل . واكد
كون لالا : اننا والقون من ان
ما كان مصورها لتسلسل
السوفيتية المصرية ان تتل
ذلك اسباعيل سفير جمهورية
في الاتحاد السوفيتي فقال :
كان وليا ليه . قبل طريق



تم في دار الصداقة مع شعوب البلدان
الاجنبية اميد ذكرى جمال عبد الناصر
وغير الاسية المكرمة لهذا المناسل
الغالد مغلو مجتمع موسكو ، واعضاء
جمعية الصداقة «الاتحاد السوفيتي-
جمهورية مصر العربية» وموظفو سفارة مصر
وزملائون مصريون يدوسون في الاتحاد
السوفيتي .

وتحدث لفسيل سولودوفنيكوف المشو
المرسل في كاديسية علوم الاتحاد
السوفيتي وعيد معهد افريقيا فقال :
لقد ملك جمال عبد الناصر بداب وليات
سياسة خارجية بعلمية مباداة للاميرالية
والش همة في سبيل تكوين وترسيخ

في ذكرى عبد الناصر



في الصور
* مسرح البولشوي الحريق
* تم ترميم جيسان ابوللو الاربسة
المنتصبة على اعقة مسرح البولشوي .
* تعمل كاتالفا وديراكوف وتشوداكوفا
على اعادة النشوي الملحية الى قاعة
العرش في مسرح البولشوي .
* تتكون ثوبا المسرح من ١٢ ألف
حبة بلورية .
* الثريا الكبيرة تتركب الحلة البلورية



ستيفان شالاي

سكرتير المجلس المركزي لاتحاد النقابات السودانية

وترى النقابات السودانية شرا فاما لها ان تكون في صفوف اتحاد النقابات المائي وان تشاطره ناسا اعدائه النبيلة . وهي تقدر من فوج الوحدة النقابية بحكم كونها مؤمنة اياها عينا بان هذه الوحدة ضرورية حيادية لكادسي جيبس البلدان وان هذه المهمة تتبع من طبيعة الحركة النماجية المنظمة التي تراجعا كما قال لينيون راس المال ومن طرفة دولة .

في وحدة العمل خبز النقابات جميعا

ان الوحدة لازمة للنقابات جميعا ولاسيما لكادسي بلدان الماسي الراسمالي . فان اشتداد امية الاقتصاد الراسمالي ونمو الاحتكاكات الدولية وسرعة التقدم العلمي التكنيكي ، امور يستلزم الراسماليون لصالهمهم ولغرض تشديد استغلال الكادسيين والصنوع على اقص قدر من الربح . ولاستطيع القوف برجة هذا الضغط من جانب الامبريالية العالمية الا كلاب الطبقة العاملة الاسمى عا . وما اكثر المشاكل التي تهم بقدر واحد كادسي جيبس البلدان والتي يجب ان تحسرها وتعالجها النقابات موية بنفس النظر من انتائها الى مراكز نقابية مختلفة .

(بقية المنشور على ص ٣)

في سبيل السلام والانفراج والتعايش السلمي ، والامن والتعاون الدولي .

وقد تقدم بالعديد من المبادرات لتأييد لعمال الكادسيين في البلدان الراسمالية من اجل ثلثة مطالبهم . وكان يؤيد بكل ما في وسعه لعمال الكادسيين الطبقى ضد الاستغلال ، ويصعد نقابات البلدان التي لا تتنح فيها الحركة النقابية بايست الحريات ، ويعمل بداب من اجل الحصول على الحقوق النقابية وتوسيعها .

كان يقف في اية ظروف الى جانب الشعوب المتأهله ضد المحتلين الامبرياليين ومن اجل التحرر الوطني . وكان يسعى الى اشد وتقفو المنظمات النقابية في المستعمرات والبلدان النامية . مساعدا بذلك كادسي هذه البلدان وشوموها في الكفاح ضد الامبريالية والاستعمار والاستعمار الجديد .

وكان نشاط اتحاد النقابات العالمي من اجل تطوير التضامن بين الكادسيين يتخذ يوما بعد يوم لثقا اوسع فاعس . فبفضل كونه منظمة تضم الكادسيين ولقائهم في البلدان الاشتراكية والراسمالية والنامية والبلدان المتأهله من امبريالية ومن اجل الاستقلال الوطني . فانه يتمكن من ممارسة هذا النشاط بوجه خاص في افضال ضد الحروب الاستعمارية والعدوان الامبريالي وضد القابضية والعنصرية والاضطهادات ضد النقابات والتقدم والديمقراطية .

لقد عمل اتحاد النقابات العالمي كثيرا من اجل تحقيق برلماني . وكان لهذا العمل ان يتخذ لثقا اكبر لولا الانشقاق الذي وقع في الحركة النقابية عام ١٩٤٩ ولولا الحرب الباردة التي كانت تمنع خلال اعوام طويلة عقد صلات بين النقابات وتعمل عملية التفارب بين النقابات العالم واقامة الواسق بينها .

في سبيل دعم الحركة النقابية العالمية

يتنوع اتحاد النقابات العالمي بمكانة جليلة . تستند الى انه كان طيلة السنوات الثلاثين من وجوده يدافع بزم دائما عن مصالح الكادسيين ، ويدعم لعمال العالم سواء منهم المنضمين اليه او كل اولئك الذين يعملون من اجل السلام والذين يكرهون الظلم الاستعماري والاستغلال الراسمالي ، ويسعى بشان الى قيام جبهة لكادسيين موحدة معادية للامبريالية والاستعمار واللام الحركة النقابية العالمية لحماية مصالح الكادسيين الجذرية .

الناس جميعا في العالم ولي مقدمتهم الكادسيين مسائل حماية البيئة الطبيعية ومن الامور المشروعة ان يسمسي الماملون الى ضمان مشاركتهم اكثر فاكتر في ادارة الاتاج والى تحسين نظام التأمين الاجتماعي واعساد اللاكات والخدمات الماحية والثقافية وان اتحاد النقابات العالمي يطرح مثل هذه الاربعة بالذات لتصارون النقابات المنتمجة الى مراكز نقابية مختلفة .

ورغم من البيان ان اسباب ظهور هذه المشاكل وطرق معالجتها تختلف اختلافا جوهريا في الدول النامية بالنظام الاجتماعي . الا ان هذه الفروق لا يمكن بل لا يجب ان تقود عفا امام تآمر النقابات في قضية تبادل التجربة والبحث عن الحلول الايدي والاعمال المشتركة متاف حيث يكون ذلك ممكنا وغروريا .

واخيرا ثمة قضية السلام هذا الشرط الرئيسي الخاسم لضمان التقدم الاجتماعي لبلدان في افضالها ولزيادة رفاة الكادسيين . ولهذا فان النشاط في سبيل السلام وضد مشعل لار الحروب وفي سبيل الفراج التوتو الدولي ولرفع السلاح والتعاون السلمي هو مهمة امية حقا لكل نقابات العالم .

ولقد اسهمت النقابات بتسليها في هذه النقابات المنظمة ولها حصة من الجهود في ان شعوب اوروسيا والقوات الاخرى تتمتع منذ اكثر من ٣٠ سنة بنعم السلام .

فما احرى ردة نقابات العالم بان تكون اكثر ضرورة بل وقضية وانمية اليوم حين يبدو مجرى الانفراج اكثر عفا . وحين ترست بهذا اللحد الجوهري افاق الامن والتصارون في اخرى .

ويرول اتحاد النقابات العالمي والناشون السوفيتية الداخلية ليه اعتداما كبيرا بتطوير الصلات مع الحركة النقابية في بلدان اسيا والاريفيا وامريكا اللاتينية والثالثة على ميادي الامية البروليتارية والاحترام المتبادل والمساواة وعدم التدخل في شئون الدول الاخرى . وهي تقدم لتقارب البلدان النامية مساعدة لزيعة خالية من اي شرط . وتقدم تفصال كادسي هذه البلدان وشوموها في سبيل التقدم الاقتصادي والاجتماعي . وقد كماله قوى الاستثمار الجديد والامبريالية ، وساعد على افساد الصلات النقابية الوطنية . وتفاطر المنظمات النقابية في هذه البلدان غيرتها في العمل .

وتقدم نقابات الاتحاد السوفيتي مساندة حارة للحركة النقابية الموحدة لتسليها وتشمل لكل القوى الديمقراطية في هذا البلد التي تتعرض كادسيها التي انقصت السلسلة ، ولقد تميل مودة وطنيا الى طريق التطور الديمقراطي .

ولنا لذكر بارتحيا عريق ان حركة التضامن مع الوطنيين والديمقراطيين للتضليل قد شملت العام كله وجميع الاتحادات النقابية بصرف النظر من اتجاهها السياسي . ولقد تمتلنا طويلا في هذا الطريق التطور الديمقراطي .

وردة اعمال الكادسيين ونقائهم . امكانيات واسعة جدا . ولقد تمتلنا طويلا في هذا الطريق التطور الديمقراطي .

لقد تمتلنا طويلا في هذا الطريق التطور الديمقراطي . ولقد تمتلنا طويلا في هذا الطريق التطور الديمقراطي .

الحركة النقابية بشكل ايجابي .

وفي الظروف الراهنة يعمل اتحاد النقابات العالمي بالنظام في مختلف المجالات من اجل :
- تأييد لعمال الجاهري العاملة في البلدان الامبريالية

فقد الازلات ومن اجل التفريات الديموقراطية .
- تشديد لعماله على الصعيد الدولي ضد السياسات الاستعمارية التي تسير عليها الشركات المتحدة القويات . وقد اعانها الهادفة الى التدخل في شئون البلدان النامية . وسبقت سيطرتها على هذه البلدان .

مساندة هذه البلدان في لصالها في سبيل للسلام الاقتصادي عالمي جديد وضد الامبريالية والاستعمار .
- تطوير وتزويد التضامن مع الكادسيين والشعوب المتأهله ضد الالفة القابضية والرجعية وضد حيل الاضطهاد التي تشن على العمال والديموقراطية . ومن اجل الدفاع عن الحريات النقابية والديموقراطية وتوسيعها .

مواصلة النشاط في سبيل دعم السلام والتعاون الدولي والانفراج وحل النزاعات الدولية التي تعتبر يورا لتوتر تهدد بشروط حرب .
ان اتحاد النقابات العالمي يؤكد اليوم . بعد مدى ٣٠ عاما على بداية نشاته ونشاته ، كما كان عند تأسيسه عام ١٩٢٥ ان اختياره هو وحدة العمل . ولا يزال العمل من اجل الوحدة النقابية مهمة رئيسية تواجه الاتحاد لان الوحدة تضمن اكثر من اية ضمانة اخرى ثلثة مطالب الكادسيين .

ان اتحاد النقابات العالمي سيبقي ولها لمفاهيم الجيبس ولديهم . وبماذلة التي يسترشد بها منذ تأسيسه . وسيصبح من يوم الى اخر قوة تعمل بزم من النشاط في جهات النشاط الطبقى لها .
وبمثل هذا الزاج وهذا العزم والافق نفضل مرحلة جديدة من حياة اتحاد النقابات العالمي . تبدأ حين تجري الاضطرابات بذكره الثلاثين .



في اوتوم القرية القائمة ستقام في موسكو بناية زجائية ضخمة يبلغ ارتفاعها ٣٠ مترا وتسمى «الكليرون» . ويصل على التسهله هذه البناية النادرة من لوجها علمه حديقة النباتات الرئيسية وريفق من الهندسين المعمرين في المؤسسة رقم ٢ لتسليم في موسكو باشراف الاكاديمي لستين ليس الجمعية الدولية لعادق النباتات .
وستقام هذه البناية لثالة اقسام ذات اجزاء متاخية مختلفة : قسم النواج الاستوائي الرطب ، وقسم المناخ شبه الاستوائي والصعاري الجافة .
هذه الاصال .

آفاق تطوير السياحة

تحدث ماريا سيبينكا عطوة هيئة الادارة الرئيسة للسياحة الاجنبية التابعة لمجلس وزراء الاتحاد السوفيتي ورئيسة ادارة الاستثمارات ، عن النشاط السياحي ، فتقول :
لقد قدمت الهيئة الخاتمة لمؤتمر الاين والصارون في اوروسيا بندا خاصا «بتطوير السياحة» . وقد تمتلنا طويلا في هذا الطريق التطور الديمقراطي .

ولقد تمتلنا طويلا في هذا الطريق التطور الديمقراطي . ولقد تمتلنا طويلا في هذا الطريق التطور الديمقراطي .

تتمية المنشور على ص ٥

لكل شعوب هذه القارة ، وفي حماية حقوق السيادة والمصالح الوطنية للبلاد الافريقية الاسيوية ضد اعتداءات الامبريالية .

وفي المجال الاقتصادي : تعتبر منظمة الشعوب الافريقية الاسيوية ان مهمتها هي ان تشجع بكل الطرق لكو التعاون الدولي المتكافئ . وتتشجع التبادل الواسع للتجارة في مجال التنمية الاقتصادية والثقافية التي تجرى على نطاق واسع وبشكل خاص في البلاد ذات الاجزاء الامبريالية والاشيوية-كما فعلت من واستواصل منظمة الشعوب الافريقية الاسيوية-كما فعلت من قبل-تبادل التجارة الواسعة والتعاون الوثيق حول المشكلات الاقتصادية والعلمية والتكنيكية والثقافية التي تواجه الشعوب الافريقية الاسيوية في بناء حياة جديدة مستندة بخبرة البلاد الاشتراكية الشقيقة .

وتدعم هذه المنظمة بين الدول النامية الفتية والعالم الاشتراكي حق النضال من اجل نظام اقتصادي دول جديد الدفاعا لوجيا .
وبلغ ذرى جديدة .
ولكن هذه المنظمة تسعى اية محاولة للدولار الاستعمارية الجديدة الغربية لثالة مسؤولية الامة القدية والعالية والامة الثالثة وغيرها من الازمة الاقتصادية على عاتق بلاد الاريفيا واسيا النامية ، ذلك ان هذه الازمة العالمية للنظام الراسمالي العالمي . وفي الطبيعة المتأهله لراسمالية الدولة الاحتكارية ، وسياسة المضاربة التي تتميزها الاحتكاكات متحدة الجنسية . وتفتريا في الذي الطويل الامة العالمية للنظام الراسمالي العالمي . وفي نفس الوقت تؤدي لثورة لا يذمها غير مشروط حق كل الشعوب العادل في التصرف في موردها من المعادن والمواد الاولية وغيرها من الموارد الوطنية . بهافي ذلك حقا في تجميع ملكيتها التي هي جزء من الثروة التي سلبتها الامبريالية والاستعمار وحما يستغلان شعوب اسيا والاريفيا .

وتوجد في حديقة النباتات في الوقت العاشر لباتات المناطق الاستوائية وشبه الاستوائية والمناطق الجافة لشبه صغاري جنوب امريكا . ومع الانتهاء من بناء «كليجاترون» ستشفا معارض جديدة من حيث الاساس لعالم النباتات ومناطق الاطفال التي يصعب فتحها .
وسيجد زوار «كليجاترون» اكثر من التي شكل من اشكال النباتات وسيزرع كثير منها لأول مرة في دليات هذه المنشأة .
ولشاهد في الصورة تصميم «كليجاترون» .

ولفسا والماليا الغربية والجنرا وكندا والدول اخرى .
وبل ٢٠ سنة كانت «التوريس» تتعاون مع شركة سياحية اجنبية . اما اليوم ليكن للراغبين في زيارة الاتحاد السوفيتي ان يتوجهوا الى اكثر من ٧٠٠ شركة سياحية ومؤسسة للتعل لها علاقات عملية مع «التوريس» . وهناك مكاتب دعائية اعلامية للتوريس في ٢٦ دولة اجنبية .

هذه ، وقد شافت المنظمات السياحية السوفيتية الى حد كبير نشاطها الجوهري لحو تعزيز العلاقات السياحية الدولية منذ نهاية الخمسينات . والان تنضم الادارة الرئيسية للسياحة الاجنبية والتوريس مساندة فعالة في نشاط عشر منظمات سياحية دولية .
وتتخذ المنظمات السياحية السوفيتية اجراءات لرم الى توسيع جغرافية واتواع السياحة . وتطور الفنادق ، ورع كفاءة الكادر العاملة في المجال السياسي ، وتطير برامج زيارة السالين الاجانب . لتس رحلات «التوريس» عبر ١٢٥ مدينة في سبالي جمهوريات الاتحاد السوفيتي الخمس عشرة . وتقرر «التوريس» اليوم على زيارتها مايقرب من ٢٠ نوعا من الرلات .
ولذا كان باستغناها قبل عشرين سنة ان لقم للسالين الاجانب ٨ الال مكان في الفنادق ، لتستطيع «التوريس» ان تقرر

دجائوف

وفي المجال الاجتماعي والثقافي : ترى الدورة ان ظروف الانفراج ستوفر امكانات جديدة لتطوير الاتصالات والمبادلات الواسعة بين الدول-بما في ذلك بلاد اسيا والاريفيا-في مجال التعليم والثقافة والعلوم والرياضة والصحة العامة والمعادن والتواليين . وتري الدورة ان انجازات الدول الافريقية والاشيوية في بناء مجتمع جديد ينبغي ان تلقى اوسع مساندة دولية ويقتك المشاركون في الندوة بزم مع التطوير الشامل لتعاون البلاد الافريقية الاسيوية في المجالات المذكورة مع بلاد العالم الاشتراكي .

وتكوب منظمة تضامن الشعوب الافريقية الاسيوية بشعوب القارتين ان تضاعف جهودها لتزويد الاستقلال الوطني ، وفي النضال المشترك من اجل تظليل التوتو الدولي . ومن اجل اتمام ميادي السلام في ظروف من المساواة الكاملة بين كل البلاد . ان لشعوب اسيا والاريفيا مصلحة حيوية في دعم استقلالها الوطني ، وفي حل المشكلات المعقدة لكشور الاقتصاد والاجتماعي والثقافي وعلى الشعوب ان تجبر اولئك الذين يحاولون التثبيث باخر مواعهم اولئك الذين ما زالوا يملكون بايام «الحرب الباردة» والتصار والانتقام . اولئك الذين يقسمون الشعوب على اساس سماتها العنصرية او القومية . على ان يتراجعا .

وتؤمن الدورة بان هناك امكانات حقا في اسيا والاريفيا وغيرها من بلاد العالم لثالة كل اثار «الحرب الباردة» والواجبات العسكرية ، وتصلية بؤر العدوان ، واقامة نظام ثابت لامن . وابعاد الحروب تماما من حياة البشرية .

وتعقب دورة المجلس بكل منظمات التضامن الافريقي الاسيوي الوطنية وكل القوى الديمقراطية والمجعية للسلام . وكل الشعوب القدية ، ان تضاعف جهودها في اداء المهام السامية التي اعلمها هذا البيان .

هكذا من أجل

شاعر الأرض والإنسان في روسيا

بمناسبة الذكرى الثمانين لميلاد الشاعر الروسي العظيم سيرغي يسينين

شاع منذ وقت بعيد نعت يوشكين بأنه شمس الشعر الروسي وليريمتوف حلاله النفس الرابع الغامض . ويجب أن نصنف إلى ذلك أنه قد يزج في سماء الشعر مع مستهل القرن العشرين ليسم الصباح اللامعدي سيرغي يسينين (١٨٩٥-١٩٥٥) . وإن لا يمكن أن تصور سماء الشعر الروسي من دون سيرغي يسينين شاعر الطبيعة والحب والرحم والحبس الذي دخل حياتنا كقلا يطارقنا أبدا .

هل أوش روسيا لم تثبت بعد كوتسوف شاعرا أعظم جلورا وأكبر طبعية وأقرب لسياها وأوثق بها من سيرغي يسينين . هذا القول يعود للشاعر يوريسي بسترلاك عن الشاعر يسينين .

ما أسرع ما استطاع سيرغي يسينين ، ابن الملايين ، أن يأسر بشعره موسكو وبتوسوف ، وجذب طوعا طمعا الشعر الاستعصان من الشاعر الكبير الكسندر بلوك .

ومع أن الشاعر لم يمش سوى ثلاثين عاما كان تمكنه خلافا في الأدب ، استطاع في الوقت نفسه التجوال في بلاد الراسمة من جزر البحر الأبيض حتى آسيا الوسطى والقفاز والقرم ... وامتدت دروب شعره عبر ألمانيا وفرنسا وإيطاليا وبلجيكا وقدرت له زيارات الولايات المتحدة الأمريكية في حين أقام كانت أندية أمرا قادرا لرومان سوليتي .

وانتشرت اشعار يسينين في العالم كله . بل لدينا ذواهد لا تعد على أي هذا التي من ريزان في الشعر الإطالي المعاصر . وإن قصائده تكثر في رومانيا وبلغاريا وبولونيا كما تترق في موسكو وكيف ومينسك وتبيليس ...

وشاءت الأقدار أن يحتضن قلب شاعر المثلث الرباعي الذهبي هذه الدنيا كلها . يكفي أن نذكر مسلسلته الشعرية الملائم الملائمة حيث نجد القرب والشرق يشقان في أدب الشاعر ليكوذا زخا لنيا شعرا . وأتت أذا فترات واستمرت القراءة إلى أدب يسينين في آخر عهده استعصت بالثمن الحادي في أشعاره مسودا . كان التعبير من ذلك مباشرة أو مستترا وباللغة حلقية أو مبعج مجازية . غادبه كله يبعد الأرض البهية والسماوية الرابع .

... طائلا حلت برؤية مستقلة واس الشاعر . دله البتوات المشتعل بالشمس على نهر أوكا والذي تقني به يسينين بأعجب الإلهام . وإن أشاهد تلك اللوحات الطبيعية التي رسمها الشاعر بالكلمات والقول .

عندما بدت قرية كرنستاتينوف وراه السبع ادعشتي ليل كل في . يستعنا غير المأذنة في وسط روسيا . لمحاذاة شاطئ نهر أوكا تمتد مساحة كبيرة سلسلة لامتنامية من بيوت الملايين . وقد اتصلت هذه القرية بجارتها



التح في قاعات متحف الأدب التابع للدولة معروض للذكرى الثمانين لمولد سيرلي يسينين . في الصورة : مؤلفات يسينين باللغات الأجنبية .

التي يسينين الفنية . اخذ إلى ذلك الاهتمام بالأساطير السلافية التي أسل من مجموعات الشعر الشعرية الأولى . ولدى في بيت يسينين الشاعر في طوفاته وصياح ويراج أحدهم يتذكر كيف كان مع سيرغولوفه يورد الجساد من أوكا ويصيد السمك ويجمع الثمار في الغابات ويغني الألاني الريلية الزينة . ويقول في حداد شيخ وقد التعت عينا بريق لثي لرق .

— أتريد أن أدوي لك كيف كان ؟ كأن مثلا جميعا في ذلك الوقت . لم يكن يميزه شيء . كان بسيطاً ومرحاً .

ويبدو غريبا لدى المصيرين اليوم أيضا حتى يسينين على الزهور . وهو امر غير مألوف لدى ميخايل كرنستاتينوفس . والأوجع أن شاعر المستقبل ورت هذه الرقة المؤثرة من جدته وراه . ولا ينكر دور النساء في طرفة كثير من الشعراء والبوسقيين المبدعين . ولتذكر مربية يوشكين أوتينا روديوولونا ودية مكسيم غوركي ... وتجمع الروايات على أن والدة يسينين لانيلا فيودوروفنا كانت امرأة فريدة . وللازال القريسة كلوسا تتذكرها . فقد عرت طرلا بعد أنبها الصغير ويقال أنه لم تكن أغنية شبيهة بمعروية في المنطقة لاطفها والدة الشاعر . وكان كبير من الفنانين الكبار يمحنتون لتتج حديثا . ويشير خبراء اللغة الذين تحدثوا معها إلى أن للغة كانت تشبه الكلكز اللغوي الذهبي الذي تميزت في لغة يسينين كثر في مكان ما عند طرف القرية الغام ليونوف وشونوفوف .

حنا في هذه الأماكن ولدت الانطباعات التي لناهدما في أساس قصيدة يسينين طالا سيليغنا وكثير من مقطوعاته الوجدانية . ومن هنا اهتمام الشاعر بالشخصيات المشردة في التاريخ الروسي مثل يميليان بوغاتشيوف .

ولاشك في أن النماذج الفنية الشعبية واللوح الجبال النحس قد تركت بصمة جلية في تربية



قرية كرنستاتينوف . في هذا البيت ولد وعاش سيرغي يسينين

الأدب الخيالي المعاصر

ولم الكاتب الخيالي السوفيتي وعالم النباتات والحيوانات المندثرة إيفان يريفوف قد أورد أسبع صورة للشعرون المقبل بين كائنات العوالم المختلفة في روايته الشهيرة «معجزة المرأة المسلسلة» . فقد توصلت الإنسانية في تطورها

إلى مرحلة الحلقة الكبرى أي العصر الذي القيم فيه تناقض بين الحضارات العائدة إلى حضارات مختلفة . وتجرى الحضارات تبادل المعلومات بشكل دائم وتداول إقامة صلات مباشرة فيما بينها .

أما أبطال قصة «عن من المجموعة الشمسية ليجورجي غورديتش فينتشرون اثنا . استندادهم للاتقاء مع خسارة أرفي قبل أي شيء . تلقى إجابات على عديد من أسئلتهم . ومن أهمها حل لغز الإنسان حدود ؟ وهل متى التطور محدود وهل يتقدم الإنسان لهما بلا نهاية أو حتم عليه التوقف عند حد ؟ ولا يعتبر غورديتش الصلة الأخيرة الجديدة أو خطوة جديدة إلى الامام تقيد الجميع ويعلمنا التاريخ بأن التناغم التبادل لايتسنى التوصل إليه في كل مرة .

ويشكل البيت الشالك والمعدن من طرق تؤدي نحو التناغم مضمون قصة «العالم» لستيفولرستكيخ . فقد عثر سكان الأرض على ولد على سطح كوكب أجرد غير صالح للحياة ويعيش الولد رغم انعدام ظروف الحياة ويتنفس شيئا فشيئا أن الولد هو المصور الوحيد السليم في طاقم السفينة الفضائية التي وقعت في مصيئة . وانتقل الولد من الموت الحتم على يد كائنات محلية مجرولة .

الأدب الخيالي وأدراك العالم

لقد ول الزمان الذي وصف فيه الكتاب الخيالون في مؤلفاتهم مكان المستقبل وأوردوا لوائح الطبيعة وأولوا تحويل الأدب الخيالي إلى ما يشبه الكتب العلمية البسيطة . ويرى الكتاب الخيالون السوفيت أن مهمتهم لا تنحصر لى التمكن بسبل التطور التكنيكي لحسب بل في أن يساعدوا على رؤية العالم على ضوء جديد والتخلص من العائد الجامدة واستيعاب كل ما هو حديث رلى عالنا المتبدل بسرعة يساعد الأدب الخيالي على إدراك واستيعاب ما كان قبل مدة بسيطة مستعجلا في كالة المجالات بها ليا العلم والحياء اليومية والملاقات المتبدلة . بين الدول .

وأشار الاتقول يريفوف مؤرخ الأدب الشهير في كتابه «الرواية الخيالية الروسية السوفيتية» إلى أن طرق تطور الرواية الخيالية السوفيتية تشابهت اليوم مع البحث عن مصيئة «الإنسان» لتعطي لمالة المفردة المعاصرة من ناحية والبحث عن «مصيئة حضارة» لتعطي لمال البشر الإنسانية من ناحية أخرى .

مع رواد الفضاء الذين قرأنا عنهم مرارا لى الأدب الخيالي في رحلات فضائية وليس هو سوى باحث اعتيادي .

أما بطل قصة «المر الدفين» لفلاديم شيليفر التي صدرت ضمن مجموعة «الغريز المتواضع» فقد قام بسبل معلوم وهو أنه عثر على مبلع ولم يتنصع بالامر لأحد . وإن هذا التصرف يتأكد لا يحمل الغرابة على التفكير بأن سكان الأرض لم يرتقوا بعد إلى ذلك المستوى الذي تمكن به إقامة صلات معهم . ولم يتجر مؤلفا رأيهم هذا إلا بعد أن أراوا أن البطل ومب كل ما أدرسه

من القوت اليومى لئسان لم يره وقع لى لى مصيئة .

العرب بين العالمين أو الحلقة الكبرى

تجرب أحداث مقلدة داخل السفينة التركية التي تحمل على متنها حيوانات تم القبض عليها لى كوكب اكتشف لره . وقد اختفى قسم منها بشكل يمتع على التنازل ويجبر أجهزة السفينة المسلحة ظهرت ثغرات صهرت في المساند التناحية الناعة ومع ذلك لم تستطع الصالدة أن تصطاد شيئا . وساد السيفية جو من الإحساس وكان كائنا ما يتواجد على التمسك مكانا بدا حجة الخوض في قصة «اختيار قوة العالم» لفيغوريتيكتين .

وأدرك الناس تدريجيا أن سبب تلك الأحداث هو الحيوانات البرية ويترجم الفضاء عليها ما دامت لم تدم السفينة . وتصرف سكان الأرض بشكل ولم يستعدوا سلاحهم إذ اكتشفوا أن أسرارهم كانت عالة ... وتعود السفينة الفضائية إلى الكوكب التي انطلقت منه لكي يطلق سراح الكائنات بأسرع وقت ممكن .

لكن لم ينته مع الأسف التنا الحضاريين بقية السلام إلى كل مرة . وقد صدرت قصص خيالية عديدة تتحدث عن حروب لعبت بين الكوكب . ويسمى المتمدن الفضائيون الواسعون من الرخ والغرب ومن العالم الضخاد لاستعداد أو إرادة سكان الأرض مها كل الامم وتوصل لها مختلف أساليب الاعتداء من التنازع الساخن في «الحرب بين العوالم» ليويل إلى غاية محاربة ضراء الأرض بأسرها في رواية كليفورده سايكالا وأهم بشر كلفرياه . أما قصة «التسود المظلمة» لأليوف ليتنتر الغرابة ليا إلى أن يبده الناس بعضهم بشأ في حرب ذرية .

ولا يعتبر كتاب القصص الخيالية السوفيت الفضاء ساحة للحروب بين الكواكب ولايتنظر الكتاب الخيالون السوفيت إلى المستقبل إلا على أساس أن التعاون الدولي في الفضاء الذي بدانه الرحلة الفضائية المشتركة لسينيتي مسويووه وأبولووه سينستر اثنا رحلات فضائية مشتركة حول الأرض وعلى سفنات الكتب الخيالية .

لا يزال الأدب الخيالي يعطي كالمسابق بين الملايين من القراء . وتصلد دور النشر مجموعات حولة مثل «عالم المفارقات» وفي البر والبحر» و«خيالات عام ١٩٧٠٠٠» وسلسلة من «القصص الخيالية السوفيتية» والقصص الخيالية الأجنبية» ومفارات وكيا أخرى بأعداد لاقل عن ١٠٠ إلى لسة كل منها . ومع ذلك يلاحظ اختلا الكتب المذكورة بعد نصف ساعة من طرحها للبيع .

ويقدم الأدباء والنقاد شروحا كثيرة للطلب الشاق جدا في الأدب الخيالي ويؤمنون ذلك إلى قوة العلمية التكنيكية وإنجازات البنية التزوية ربحات الأبحاث الفضائية . ويتنصع المجال هنا للإدراك في مسألة من الصعب منهم ومن الخاطيء أن الأدبي الوحيد الذي يتنصع كامل جوهره لحكم المستقبل . ويرى الآن في الورشات والمختبرات نخب لوائح طائرة عام ١٩٨٠ وماذا سيحل بالحد الثاني عام ٢٠٠٠ . ولكن أليدارول والرائد ليس بإمكانها الإجابة عما سيكون عليه

إنسان المستقبل . أي هل سيكون أكثر ذكاءا ورجا ولبا ما هو عليه الآن ؟ وكيف سيكون الجنب الانساني ؟ أن القصص الخيالية تحاول الإجابة على هذه الأسئلة أيضا .

الإنسان أو فوق الإنسان أو الإنسان الآلة ؟

كان جون بيرنال كثير في يديد عن الواقع حينما أيل عام ١٩٦٩ بكرة إمكانية تعديل أي عضو من أعضاء جسم الإنسان بيجاز ميكانيكي . وفي الحقيقة لم يتوصل العلم بعد إلى خلق الإنسان الآلة الذي يتحدث عنه بهذا القدر الكبير الكتاب الخيالون في مختلف البلدان إلا أنه قد تم زرع أعضاء اصطناعية مثل الكليتين والرائتين والقلب ونسج شائعة سمات القلب الصنوعة من البير والوللا غير القابل للصداد داخل جسم الإنسان وعظام وأوعية من الدلائل ومنهيات الكورولا لصل مزرعة تحت الجلد .

ولم يكن جون بيرنال أول من عالج موضوع «تصميم جسم الإنسان» فقد نشر هيربرت وولر مؤلف كتاب «موجز التفكير موزوه» ليلس الحرب الخيالية الأولى مالا يرحن ليه على أن تصمصم جسم الإنسان ينبغي أن يتم بطريقة جراحية أي لى الانلاص غير الضرورية وزيادة الاصطناع . لية .

وأدرك الخيالون تحسين الإنسان ذهنيا وجسديا بلطف مختلف . منها لزج الأعضاء . واقتصران الإنسان والآلة وسن مرحوات فريدة وما شابه ذلك .

دوى في الأدب الخيالي تبدل عيب عيب وتلفن كتاب في ابتكارات واكتشافات واخرامعات لرية لناية . أما القراء فقد كانوا يمحنتون من الإنسان خلق هذه الاكتشافات . ولم يفسر اهتمام الإنسان الجبار أو الإنسان الآلة ورفيرا في سايكالا كان من لم ولم رغم أنه لم يكن جبارا ومتطورا ولكنه انسان . وكما يبدو

احس الكتاب السوفيت دائما ويشكك دليق باتجاه تطور أدواق القراء . ولذلك لم يتعرض الأدب الخيالي السوفيتي لخيال من الرجال الجبارة والرجال الآليين . ولا يزال الإنسان الذي ليس آلة موضوع دراسة الأدب الخيالي .

وضع الكاتب كيريل بوليتشيف سلسلة من القصص الخيالية حول غرابة وأصليين من الفضاء الخارجي يمحنتون في بعض الأحيان في مدينة فيليكي غوسلوا الواقعة في أواسط روسيا وتبحث عفراتهم على الاستعراق إذ يقفوههم ترقيم طريق مبدع وهو أو ترقيم فليس عاشقين . وعكست مؤلفات بوليتشيف جوهر الأدب الخيالي السوفيتي الذي استوعب التزعجات الإنسانية للأدب الروسي الكلاسيكي والسوفيتي وكما يبدو لم تطر في الأدب الخيالي السوفيتي حتى الآن روبا أن تظهر أبدا قصة شبيهة بقصة «التسود للخيرون» لانيلا كيل فقد وصلت هذه القصة على إزدهار قوة الخلق بالمت لدى إنسان مسروق وأبلى كما وصلت تلاشيها

الرهيب . والامر الذي يعطي أهتمام دائم من قبل الكتاب السوفيتي هو لشوء الشخصية وليس انطالها . وإزدهارها بدلا من ألوانها . ولما تجد في السنوات الأخيرة أبطالاً بواسل يخرجون مائي غارة وغريبة على سفنات المؤلفات الخيالية السوفيتية . إذ أن الاهتمام بالناس الماديين يزداد باستمرار . وليس أدل على ذلك من مجموعة قصص بوليتشيف التي صدرت هذه السنة وتحمل عنوانا رمزيا عالم يشا لا يكتفون عن غيرهم . وتضم المجموعة قصة «أبل أجور وأخي أيفي» . ومن من المواضيع التي تميز بها الأدب الخيالي السوفيتي المعاصر .

فقد عثر على خسارة بدالية لم تشي سوى فترة قصيرة على زوالها من سطح كوكب اكتشف مؤخرا . ويقال بأن قرودا متوحشة قذفت على تلك الحضارة . وأذا برأه من رواد الفضاء . يكتشف قرودا يقطع صورة الأبل المتفرقة على سفرة وهي آخر التي للحضارة النهاردة . ونظر ببال ليل أي شيء آخر أن يقع النار على القرد لكنه نفسه امتنع من الانتقام وسرعان ما اكتشف أن القرد يتنصع ذلك التفتش . ويريد كاتب القصة بهذا أن يقول بأن القيم الثقافية خالدة لا يمكن تغييرها وبأن كل ما هو حي من حق الوجود . ويقال القردة هذه النكرة من خلال استيعاب شخصية بطل القصة الذي يتنصع للأصنام . ولا يقوم البطل بأية ناتي ولا يشترط

بأن جبارا ومتطورا ولكنه انسان . وكما يبدو

الشكل في كثير من الأشعار المالك قد بلغ الكمال . بيد أن العبارة المشككة أبعد من أن تفر دوجة البردة الفنية . والفرط الحسن للكمال البهال ليس جز التعديق والمطالعة وإنما السليقة الطبيعية . وليس من عريض قروح التليس إمام الانلاص وإنما هو كلف حساب صادق لئسان عميق الأساس والمعاينة لايفي أن يمحنتا ما يلقى لؤاده .

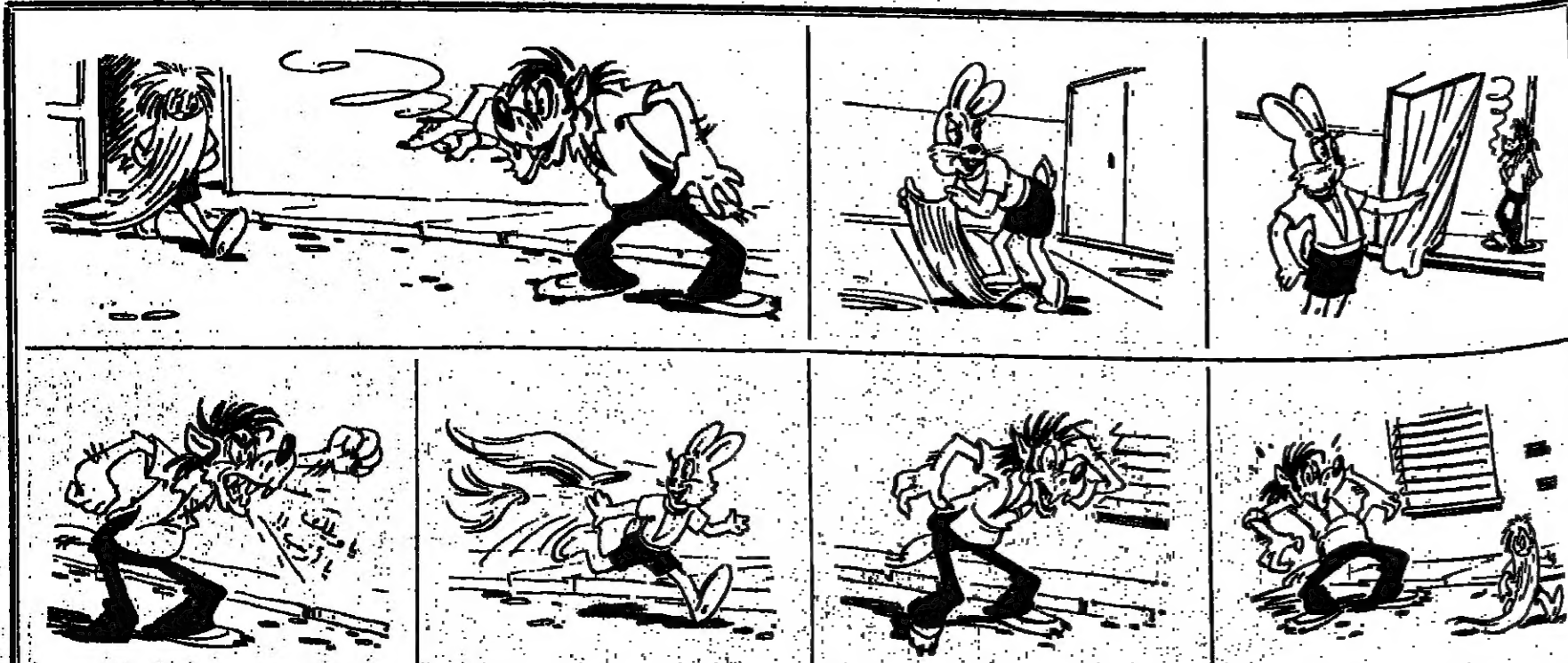
هذه الصراة الفنية هي التي تعجب يسينين إلى لوسنا . وما أصعد وأدبر صيرير الشاعر التزويقي ليكولاي ليتونوف غا . يمين في لى كل واحد منا .

هنا انسان اللد سوف يقرأ يسينين ماعلا يقرأ الناس اليوم . وإن قوة وإشراق شعره يصفان من لوسنا . وإن العبارة الإيماني أن تنبع في عروقها سبل دم لتي أبدا هو دم الشعر إلى أبدا .

يفيقي أوسترووف

لص. قزل يسينين . ولو صرخ في اللوم الملس أجور روسيا وش في الجلبة لالت لاجية إلى الة الجنة أصول وطي .

هكذا من الأرض



الباء موسكو ١٩٧٥ . ٤٠